

أخبار سوريا_ تدمير 3 مبانٍ و4 آليات عسكرية لقوات أسد، والمجاهدون يواصلون تقدمهم ويسيطرون على تلة حندرات بريف حلب الشمالي_ (7-3-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 7 مارس 2015 م
المشاهدات : 4774



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

34 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دير الزور، والمجاهدون يواصلون تقدمهم ويسيطرون على تلة حندرات بريف حلب الشمالي، ويدمرون 4 آليات و3 مبانٍ لقوات أسد، فيما الائتلاف يرحب بقرار مجلس الأمن حول السلاح الكيماوي ويطالب بإحالة الملف لمحكمة الجنايات، من جهته.. نائب الأمين العام للأمم المتحدة يصف الوضع في سوريا بالكارثي، وبريطانيا تتهم نظام أسد بالتعامل مع داعش.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

34 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 34 شخصاً معظمهم في دير الزور وحلب وحمص، ومن بين القتلى امرأة وطفلان و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على حي جوير، واستهدفت قوات الأسد الحي وأطرافه بصاروخي أرض-أرض، فيما شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة دوما وبلدتي عين ترما وسقبا تسببت بسقوط قتلى وجرحى. وفي حلب، استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أطراف قرية حنارات ودوار الجندول وحي الحيدرية ومحيط مشفى الكندي. وقصفت الطائرات الحربية مدينتي سرمين وبنش وأطراف خان شيخون وبلدة تفتناز بريف إدلب، في حين سقط جرحى وتهدم منزل جراء شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى حمادي عمر والنعمية وجروح بريف حماة. إلى حمص، حيث ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة تلبيسة، وسط تعرض المدينة لقصف مدفعي، وتعرض حي الوعر لإطلاق نار من عربات الشيلكا سقط جراءها عدد من الجرحى بينهم حالات خطيرة. وفي درعا، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على كل من تل عنتر شمال مدينة كفر شمس، وبلدات البكار، وإبطع، والمال، وجملة، وأحياء درعا البلد، وألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرى جبل الأكراد وبلدة سلمى بريف اللاذقية. فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية تل طالعة بريف تل تمر الجنوبي بالحسكة.

عمليات المجاهدين:

تدمير مبنى وآليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

سيطر المجاهدون على تلة حندرات بريف حلب الشمالي، بعد يوم من السيطرة على تلة المضافة، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير دبابة ومقتل 5 عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، واستهدفوا كتيبة حندرات والتلال المحيطة بها بأكثر من 100 قذيفة هاون محققين إصابات مباشرة، ودمروا آلية عسكرية في محيط فرع المخابرات الجوية، وقتلوا ستة من عناصر الأسد بعد استهدافهم بالصواريخ في قرية حندرات، كما استهدفوا معقل قوات الأسد في حي جمعية الزهراء بقذائف من مدفع جهنم، وفي خبر منفصل فقد سلمت جبهة النصرة الفوج 46 بمدينة الأتارب لجهة محايدة بعد اتفاقها مع الجبهة الشامية، كما دمر المجاهدون مبنى لقوات الأسد على جبهة ميسلون وقتل عدد من عناصرها، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد على جبهة إكثار البزار في حي الليرمون بالمدفعية.

تفجير مبنى لقوات الأسد واستهداف حواجزهم في إدلب:

تمكن المجاهدون من تفجير مبنى لقوات الأسد في محيط بلدة الفوعة الموالية كان قناصة الأسد يتمركزون داخله، كما استهدفوا معقلهم في حاجز الرام وحاجز قطيع على أطراف مدينة إدلب بعدد من قذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم.

تدمير مدفع عيار 57 في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معقل قوات الأسد في جبل دورين بالرشاشات الثقيلة، ودكوا معقلهم في قرية عين الجوزة واسترربة وبرج تلا وانباته بجبل الأكراد بقذائف الهاون، وتمكنوا من تدمير مدفع عيار 57 في جبل دورين بصاروخ تاو، ودمروا تركس لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ كوناكورس.

صمود للمجاهدين واستهداف لقوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد المدعومة بالميليشيات الإيرانية على "جبهة الشيخ مسكين-قرفا"، واستهدفوا فرع المخابرات الجوية بدرعا المحطة بصواريخ محلية الصنع.

تدمير مبنى لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون مبنى لقوات الأسد في حاجز الفيلا بمحيط مدينة الزبداني إثر استهدافه بقذائف الدبابات، وتمكنوا من قتل عنصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في حي جوبر.

استهداف قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية معاقل قوات الأسد في مدينة مورك، واستهدفوا بقذائف الهاون حاجز الحماميات بالريف الشمالي.

المعارضة السياسية:

استكمال الحوار الوطني السوري:

بيان صحفي مشترك

استكمالاً لحوار القاهرة بتاريخ 23 كانون أول/ ديسمبر 2014، وفي ظل الحاجة الماسة لقوى المعارضة لتوحيد كلمتها وجهودها لمواجهة استمرار أعمال القتل والعنف والتدمير على كامل الساحة السورية، فإن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي يتابعان المرحلة الإيجابية والبناءة في العلاقة بينهما، ويؤكدان على ضرورة التواصل مع كافة فصائل المعارضة الديمقراطية الأخرى.

واتفق الطرفان، في حوار جمع وفديهما في باريس في الفترة من 22 – 24 شباط/ فبراير 2015، على خارطة طريق للحل السياسي، تشمل مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سورية، انطلاقاً من الوثائق السياسية لديهما، على أن تعرض على مرجعيتي الطرفين لغرض المناقشة والاعتماد، وتنص على أن مرجعية العملية السياسية هي:

بيان مجموعة العمل من أجل سورية في 30 حزيران/يونيو 2012 المعروف بـ "بيان جنيف" بكافة بنوده، قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ولاسيما قرارات مجلس الأمن (2042 – 2043 – 2059 الصادرة في 2012) و(2118 الصادر في 2013)، وأن الهدف الأساس هو قيام نظام مدني ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية، وضمان حقوق وواجبات جميع السوريين على أساس المواطنة المتساوية.

وأن التوافق الإقليمي والدولي ضرورة أساسية لنجاح العملية التفاوضية، واتفق الطرفان على أن يستمرا في جهودهما لعقد حوارات مع قوى المعارضة السياسية والثورية لغرض التوصل إلى رؤية وخطة عمل مشتركة بين كافة القوى حول التسوية السياسية.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

قوات النظام تشن هجمة على قرى ريف اللاذقية:

تصريح صحفي محمد يحيى مكتبي

أتوجه باسم الائتلاف الوطني إلى مجلس الأمن الدولي وقوات التحالف الدولية مطالباً بضرورة التحرك العاجل لحماية المدنيين السوريين في ريف اللاذقية وسائر الأراضي السورية من جرائم نظام الأسد المستمرة بحق أبناء الشعب السوري، خاصة في ظل هجمة شرسة تنفذ حالياً وتقوم خلالها قوات نظام الأسد مصحوبة بميليشيات طائفية وميليشيا الدفاع الوطني باقتحام عدد من قرى ريف اللاذقية في ظل تخوف شديد من ارتكاب مجازر بحق المدنيين.

التقارير تفيد بأن السكان في قرى (دورين - سلمى - مرش خوخة - الكوم) بريف اللاذقية نزحوا عن قراهم نحو الشريط الحدودي مع تركيا خوفاً من قوات النظام والميليشيات التابعة لها والتي سبق أن ارتكبت مجازر طائفية في منطقة الساحل وصلت للذبح والحرق، كما جرى في البيضا والحولة والزارة وداريا وغيرها من أفعال النظام بحق السوريين.

نرحب بقرار مجلس الأمن ونطالب بإحالة الملف لمحكمة الجنايات:

تصريح صحفي سالم المسلط

إن الائتلاف الوطني وإذ يرحب بقرار مجلس الأمن الدولي الذي يدين بأشد العبارات استخدام أي منتج كيميائي سام مثل الكلور كسلاح في سورية مهدداً بفرض عقوبات على من يستخدمه؛ فإنه يجدد مطالبته بتحويل ملف الجرائم المتعلقة باستخدام هذا الغاز وأي سلاح كيميائي آخر في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، خاصة وأن نظام الأسد والأطراف الداعمة له ينكرون استخدامه للغازات السامة ضد المدنيين كما ينكرون ارتكاب قوات النظام لأي جرائم ضد الشعب السوري، ما يستلزم موافقتهم على تحويل ملف الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية لكي تأخذ العدالة مجراها. إننا نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه الوضع في سورية ونؤكد ضرورة اتخاذ خطوات فعلية تمكن الجيش السوري الحر من الدفاع عن المدنيين والتصدي لطائرات النظام التي ترمي البراميل المتفجرة سواء كانت محشوة بغاز الكلور أم لا، وعدم تكرار العار الذي ارتكبه المجتمع الدولي مرة ثانية حين اكتفى باعتبار تسليم سلاح الجريمة وسيلة لمعاقبة المجرم.

نظام أسد:

وزير خارجية الأسد يطالب اليابان بالتعاون مع نظامه:

طلب نائب وزير خارجية الأسد، فيصل المقداد، من اليابان تعزيز التعاون مع بلاده في التعامل مع التهديدات الإرهابية التي يشكلها تنظيم "داعش" الإرهابي للشعب الياباني، وقال المقداد في مقابلة صحفية مع وكالة أنباء كيودو اليابانية، إننا ندعو الحكومة اليابانية للتعاون معنا في المعركة ضد الإرهاب، منبهاً إلى أن سوريا لديها كنز من المعلومات حول الإرهابيين، حسب تعبيره، وادعى المقداد أن نظامه بذل قصارى جهده للبحث عن مكان المواطنين اليابانيين اللذين تم اختطافهما وقتلهم على أيدي تنظيم "داعش"، ولفتت الوكالة اليابانية إلى أن المقداد هو أول مسؤول سوري كبير يتحدث إلى الإعلام الياباني منذ أزمة الرهينتين اليابانيين في وقت سابق من العام الجاري.

الوضع الإنساني:

قطر الخيرية تقدم إغاثة لـ 300 لاجئ سوري جدد:

وزعت قطر الخيرية مجموعة من المواد الغذائية والإيوائية على 300 لاجئ سوري جدد؛ عبروا الحدود التركية مؤخراً؛ أغلبيتهم من النساء والأطفال والشيوخ؛ هاربين من الواقع المأساوي بالحسكة والرقعة ودير الزور، وقد عبر منذ نهاية فبراير الماضي حوالي 300 شخص سوري أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ، عبروا الحدود التركية قادمين من الحسكة والرقعة ودير الزور هرباً من الأوضاع المأساوية هناك.

وتعتبر قطر الخيرية أول منظمة دولية وعربية تقوم باستقبال اللاجئين الجدد، حيث توفر لهم الآن من خلال مكتبها بتركيا 6000 وجبة غذائية كل أسبوع، في انتظار إلحاقهم بأحد مخيمات اللاجئين السوريين بالمدينة، ويعيش هؤلاء اللاجئين في ظروف صعبة؛ حيث قامت بعض الجهات الحكومية التركية بإيواء حوالي 100 شخص منهم في صالة للرياضة بمدينة أقشكالا المقابلة لمدينة تل أبيب السورية، واستقر حوالي 80 شخصا في مرآب للسيارات، فيما استأجر حوالي 30 شخصاً

من عائلة واحدة غرفتين متواضعتين؛ بينما تمكن البعض القليل من الالتحاق بأقارب لهم في المدينة التركية المذكورة، ويتوقع أن يرتفع عدد اللاجئين في الأيام المقبلة بسبب استمرار الحرب، وقساوة الظروف هناك بالداخل السوري.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: لم نغلق أبوابنا أمام أي أحد جاءنا هرباً من الموت:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة له أمام جماهير مدينة غازي عنتاب أثناء مشاركته في افتتاح عدد من المشاريع، إن مكانتكم كبيرة في قلوبنا بعد أن قمتم باستقبال المهاجرين السوريين، وأينما ذهبت أتكلم عن العمل الرائع الذي قامت به مدينة غازي عنتاب، وأضاف أردوغان أننا لم نغلق أبوابنا أمام أي أحد جاءنا هرباً من الموت، ولن نغلقها بعد اليوم، وإنما لا نقوم بذلك لأننا دولة غنية، بل لأن وجداننا وإيماننا وتاريخنا يملي علينا القيام بذلك، وانتقد أردوغان زيارة بعض السياسيين الأتراك مؤخراً لسوريا لمقابلة رأس النظام بشار الأسد، حيث قال إنني استغرب زيارة بعض السياسيين الأتراك للأسد في سوريا، فمن يرضى بالظلم فهو ظالم، ومن يقف بجانب الظالم هو ظالم مثله.

الوضع في سوريا أصبح كارثياً مع استمرار الحرب:

قال يان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة إن الوضع في سوريا أصبح كارثياً مع استمرار الحرب وتواصل معاناة الناس داخل سوريا وخارجها، مؤكداً أنه لا يمكن بدء عملية سياسية في ظل استمرار العنف وحالة الحرب، وأضاف إلياسون أن الأزمة في سوريا تحتاج إلى جسر للوصول إلى العملية السياسية، مشدداً على ضرورة أن تتوقف جميع الأطراف الخارجية عن تمويل أي نشاط يؤدي إلى استمرار الحرب، وكذلك تزويد أي طرف بالسلح، وإلا سيستمر هذا الكابوس إلى ما لا نهاية، وبشأن ماهية الحل السياسي، وما إذا كان سيؤدي إلى بقاء أو رحيل بشار الأسد عن السلطة، قال المسؤول الأممي إن بيان مؤتمر جنيف في يونيو/حزيران 2012 نصّ على ضرورة وجود مرحلة انتقالية مؤقتة، بما يؤدي في النهاية إلى تقرير الشعب السوري مستقبله ومصيره، وبالتالي فإن بقاء شخص من عدمه هو أمر ثانوي من وجهة نظري، وفق رأيه.

اتهام نظام الأسد بالتعامل مع تنظيم "داعش":

اتهمت بريطانيا نظام الأسد بالتعامل مع تنظيم "داعش" في شراء شحنات من النفط عن طريق وسطاء، وهو ما اعتبرته الحكومة البريطانية أن حرب نظام بشار الأسد على التنظيم هي أكذوبة، وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في بيان له إن نظام بشار الأسد يشتري عن طريق وسطاء كميات من النفط الذي يستخرجه تنظيم "داعش" من الآبار النفطية في المناطق الخاضعة لسيطرته، وأضاف: أن قائمة الحظر الجديدة التي وضعها الاتحاد الأوروبي والتي تشمل 13 شخصاً وشركة يعملون لصالح بشار الأسد ونظامه، تدل على أن حرب الأسد على "داعش" لا تعدو أن تكون أكذوبة، وأكد الوزير البريطاني مواصلة الضغط على هذا النظام إلى أن يغير موقفه، ويضع حداً للعنف، وينخرط في مفاوضات حقيقية مع المعارضة المعتدلة!.

آراء المفكرين والصحف:

ممكنات حل سياسي قريب في سوريا:

عمر كوش

كثرت المبادرات والخطط المطروحة لإيجاد حلّ سياسي للأزمة السورية، دون أن تفضي إلى تخفيف وقع الكارثة التي أصابت سوريا والسوريين، وذلك بالرغم من مرور أربع سنوات على بدء الأزمة، وتبدو الممكنات الفعلية للحل المأمول ومتحققاته بعيدة المنال وفق المعطيات الراهنة، إذ لا يزال النظام السوري يعتقد أن بإمكانه القضاء على معارضيه، والعودة

بسوريا وناسها إلى ما قبل الخامس عشر من مارس/آذار 2011، وفي المقابل، هناك من يعتقد من المعارضين للنظام أن بالإمكان إسقاطه عسكرياً.

وقد بات واضحاً للجميع أن الأزمة الوطنية العامة تحولت إلى حرب كارثية تخوضها إيران والمليشيات الطائفية (اللبنانية والعراقية والأفغانية وسواها) التابعة لها، دفاعاً عن بقاء النظام الأسد، ومن أجل إعادة تثبيتته بقوة السلاح، ورغماً عن إرادة غالبية السوريين، وهو أمر لم يحصل إلى يومنا هذا في الأزمة السورية، فالنظام الأسد - الجاثم على صدور السوريين منذ ما يقارب نصف قرن - لا يعترف بالسياسة ولا يسمح للسوريين بخوض غمارها، بل وجرد المجتمع السوري من أية ممارسة سياسية بعد أن صادر فضائه العام.

ويدرك المتابع للنهج الذي يتبعه النظام السوري وسلوكه وممارساته أنه لن يقبل بأي حل سياسي للأزمة إلا حين يعي تماماً أن نهايته قد اقتربت، وأن كرسي السلطة قد بدأ يترنح تحت بشار الأسد، أو في حال خضوعه لضغوط وتهديدات خارجية جديدة يشعر أيضاً بأنها قد تؤدي بكرسي حكمه، وهذا ما شاهدناه حين اضطر إلى سحب قوات احتلاله من لبنان الذي بقيت فيه ثلاثين سنة، وحدث الأمر أيضاً حين سلّم مخزونه من الأسلحة والمواد الكيميائية في صفقة روسية أنهت تهديد الولايات المتحدة الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية للنظام، وبالتالي لا يمكن أن يمثل هذا النظام لأي حل سياسي بالطرق الدبلوماسية والوساطات، ومهما كثرت الخطط والمبادرات السياسية. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عمر سلمان الشبلي - دير الزور - الميادين

محمد علاوي السلامة - دير الزور - الميادين

سعيد دعار العجيل - دير الزور - محكان

خالد الحالول - دير الزور - الشحيل

عبد الله الزارع - دير الزور - الميادين

يوسف العتوة - دير الزور - الميادين

محمد الفاضل - دير الزور - الميادين

ابن ياسين الشة - دير الزور - الميادين

جابر العبادي - دير الزور - مدينة دير الزور

آل الزارع - دير الزور - الميادين

هشام سويدان - ريف دمشق - دوما

خليل صبحية - ريف دمشق - دوما

بشار حجازي - ريف دمشق - دوما

أبو هيثم الحمصي - ريف دمشق

عبد الرحمن حماد - ريف دمشق - ببيلا

عثمان العاشق - ريف دمشق - يلدا

أبي ماهر عدوان - ريف دمشق - يلدا

عبد الرحمن محمود ديراني - ريف دمشق - حزة

أبو تيم الحرستاني - ريف دمشق - حرستا
أبو تيم الحرستاني - ريف دمشق - حرستا
أبو عمر الشيشاني - دمشق - الميدان
عبد الله العيسى - حمص - الوعر
بكر محمد العزو - حمص - تلبيسة
خالد محمد العزو - حمص - تلبيسة
عبد المجيد بكور - حمص - تلبيسة
يمان أيمن تيسير أبا زيد - درعا - درعا البلد
عبد الله عرسان الحريري - درعا - نامر
فادي موسى - إدلب - سلقين
ابن حسين الموسى - حلب - دير حافر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- سوريا مباشر
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: